

فتح الباري شرح صحيح البخاري

(قوله باب قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر ا) .

شعائر علامات واحدها شعيرة وهو قول أبي عبيدة قوله وقال بن عباس الصفوان الحجر وصله الطبري من طريق علي بن أبي طلحة عنه قوله ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئاً والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا للجميع هو كلام أبي عبيدة أيضا قال الصفوان إجماع ويقال للواحدة صفوانة في معنى الصفا والصفا للجميع وهي الحجارة الملس التي لا تنبت شيئاً أبداً من الأرضين والرءوس وواحد الصفا صفاة وقيل الصفا اسم جنس يفرق بينه وبين مفردة بالتاء وقيل مفرد يجمع على فعول وأفعال كقفا وأقفاء فيقال فيه صفا وأصفاء ويجوز كسر صاد صفا أيضا ثم ساق حديث عائشة في سبب نزول أن الصفا والمروة من شعائر ا وقد تقدم شرحه في كتاب الحج وكذا حديث أنس وقوله .

4226 - هنا كنا نرى من أمر الجاهلية فيه حذف سقط ووقع في رواية بن السكن كنا نرى أنهما وبه يستقيم الكلام .

(قوله باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون ا أندادا يحبونهم كحب ا) .
يعني أضدادا وأحدها ند قد تقدم تفسير الأنداد في أوائل هذه السورة وتفسير الانداد بالأضداد لأبي عبيدة وهو تفسير باللازم وذكر هنا أيضا حديث بن مسعود من مات وهو يجعل ا ندا وقد مضى شرحه في أوائل كتاب الجنائز ويأتي الإمام بشيء منه في الإيمان والنذور